

تفسير السعدي

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بَنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ^ص وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأَيْدِينَا^ص فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

أي: قل للمنافقين الذين يتربصون بكم الدوائر: أي شيء تربصون بنا؟ فإنكم لا تربصون بنا
إلا أمرا فيه غاية نفعنا، وهو إحدى الحسينين، إما الظفر بالأعداء والنصر عليهم ونيل الثواب
الأخروي والديني: وإما الشهادة التي هي من أعلى درجات الخلق، وأرفع المنازل عند
الله: أما تربصنا بكم يا معشر المنافقين فنحن نترصد بكم، أن يصيبكم الله بعذاب من
عنده، لا سبب لنا فيه، أو بأيدينا، بأن يسلطنا عليكم فنقتلكم: {فَتَرَبَّصُوا} بنا الخير: {إِنَّا
مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} بكم الشر: